

التوزيع : عام  
E/ESCWA/16/4/Add.5  
٢١ حزيران/يونيو ١٩٩٢  
ARABIC  
الأصل: بالعربية

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION  
FOR WESTERN ASIA

SEP - 6 1992

LIBRARY + DOCUMENT SECTION



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

## اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

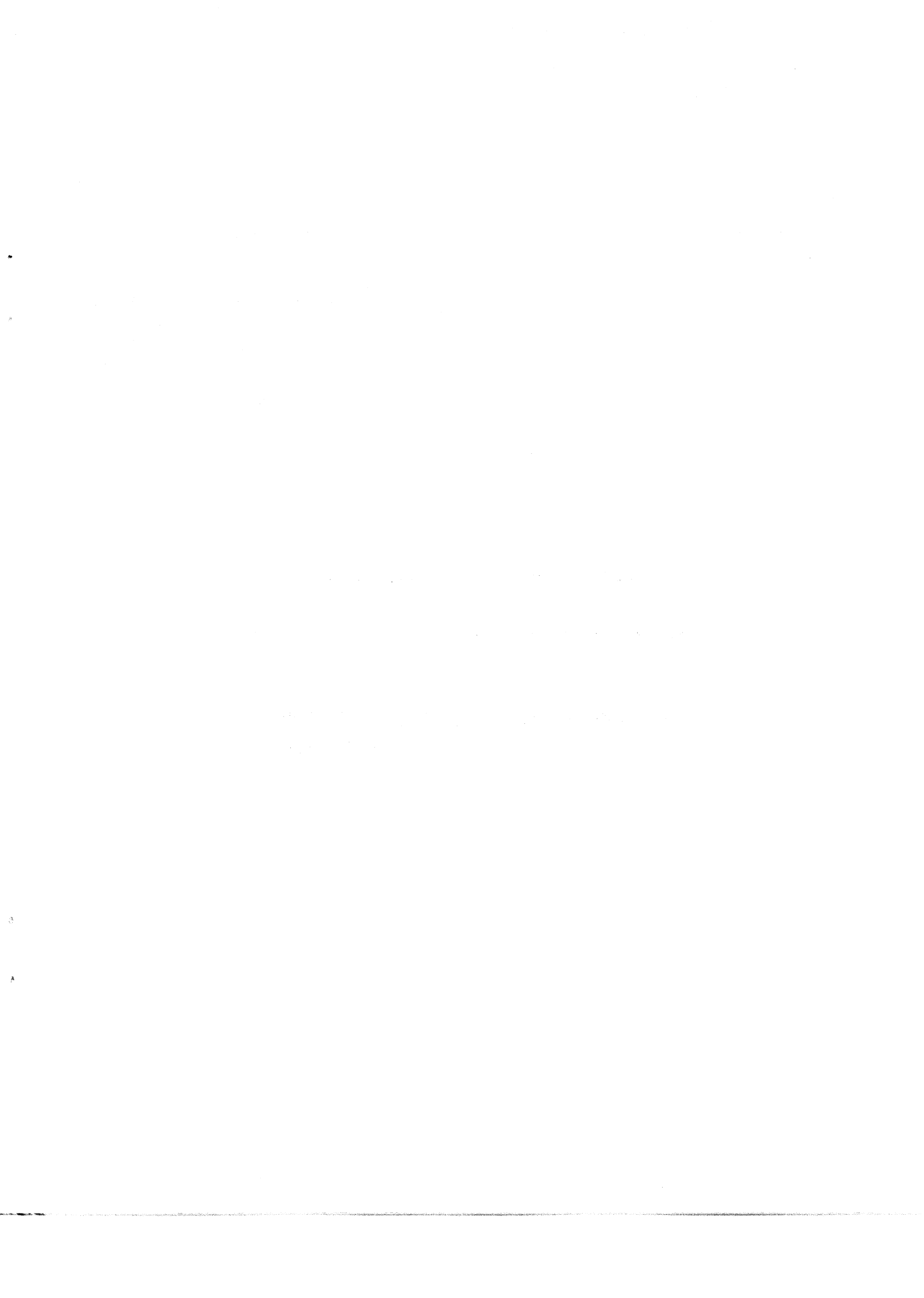
الدورة السادسة عشرة  
٣٠ آب/اغسطس - ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٩٢  
عمّان

البند ٥(ب) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين العام التنفيذي عن نشاطات اللجنة

متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الخامسة عشرة

٥' القرار ١٦٩ (د-١٥) بشأن دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي  
في دول الاسكوا



المحتويات

الصفحة

الفصل

١	.....	مقدمة	أولاً-
٢	.....	مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)	ثانياً-
٢	.....	خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي	ثالثاً-
٤	.....	احصاءات عن الخدمات التي قدمها مشروع مسوح الأسر الاقليمي	رابعاً-
٤	.....	الخدمات موزعة حسب التخصصات	ألف-
٥	.....	الخدمات موزعة حسب الدول	باء-
٦	.....	الدورات التدريبية الاقليمية	جيم-
٨	.....	الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المعنية بمسوح الأسر	دال-
١٠	.....	توجهات عمل المشروع خلال المرحلة الرابعة (١٩٩٢-١٩٩٧)	خامساً-
١٠	.....	الاضطلاع بمسوح أسرية جديدة تلبية لاحتياجات المخططين	ألف-
١١	.....	التوجه نحو المسوح متعددة الأغراض لخدمة أهداف وطنية محددة	باء-
١٢	.....	عقد ندوات لمنتجي البيانات ومستخدميها	جيم-
١٢	.....	تطوير أساليب جمع البيانات وطرق معالجتها	دال-
١٣	.....	انشاء بنوك بيانات لنتائج المسوح الأسرية	هاء-
١٣	.....	البرامج التدريبية	واو-
١٣	.....	ترجمة وثائق المسوح الأسرية الى العربية	زاي-
١٤	.....	الوعي الاحصائي	حاء-
١٤	.....	القرارات والتوصيات الداعمة لاستمرار خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا	سادساً-
١٨	.....	التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٦٩ (د-١٥)	سابعاً-
١٩	.....	مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية في مشروع مسوح الأسر الاقليمي	ثامناً-



## أولاً - مقدمة

طالما يحتاج المخطَّط، على المستوى القومي، أو دون ذلك، الى معلومات حديثة عن المجتمع الذي يسعى الى تحقيق الرفاهية له، ممثلاً في لبنته الاولى وهي «الفرد» ضمن «الأسرة»<sup>(\*)</sup>. ويصعب على أي مخطَّط تحديد أولويات التنمية ورسم السياسات في غياب البيانات والمعلومات التي تتعدد مصادرها ومنهجيات جمعها. ونظراً لما يتطلبه تجميع البيانات، من خلال مناهج الحصر الشامل (التعدادات)، من تكلفة باهظة في المال والجهد والوقت فإن المسوح بالعينة - التي يقل كثيراً ما يلزمها من تكلفة وجهد ووقت - أصبحت منهاجاً أساسياً للأجهزة الإحصائية وغيرها من المؤسسات المعنية بتوفير البيانات. وقد ساعد التطور التكنولوجي أجهزة الحاسوب في تحقيق جودة عالية لبيانات المسوح ونتائجها لما توفره من معالجات واختيار عينات عالية التمثيل للمجتمع.

والأسرة هي الركيزة الأساسية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للوطن؛ فمن أجلها تعدّ الخطط والبرامج الإنمائية، وهي أيضاً التي تشارك في تنفيذها، وهي التي تتأثر أيضاً بأوجه الإنماء والتغيرات التي تحدثها هذه الخطط والبرامج. ومن ثم تعتبر الأسرة مصدراً هاماً ورئيساً للبيانات. ويحتاج جمع البيانات عن الأسر ومنها الى منهجية إحصائية تعتمد على الفكر الإحصائي المتقدم وتراعي التفاعلات الانسانية والبيئية والظروف المحلية التي تؤثر على الأسرة. ومن ثم فقد اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة القرار ٢٠٥٥ (د-٦٢) المؤرخ في ٥ أيار/مايو ١٩٧٧، والقرار ١٩٧٩/٥ المؤرخ في ٩ أيار/مايو ١٩٧٩ بشأن انشاء برنامج تعزيز القدرات الوطنية في ميدان مسوح الأسر. وقد وجهت الدعوة الى الدول النامية للاشتراك في هذا البرنامج.

ومن سمات البرنامج وأهدافه بناءً منهج متكامل، في النشاط الإحصائي، يتسم بالمرونة والتكيف مع ما تحتاجه الدولة من بيانات ومع ما يُتاح لها من امكانات مالية، هذا الى جانب تحقيق الانتظام والاستمرارية في جمع المعلومات بفعالية عالية وبتكاليف أقل، وذلك من خلال ما يلي:

(أ) تكوين كوادر محلية لدى الدول النامية تكون لها القدرة الفنية على اجراء مسوح الأسر، وانشاء وحدات لمسوح الأسر داخل الأجهزة الإحصائية لتتولى هذه المسؤولية؛

(ب) مساعدة الدولة في وضع وتنفيذ سلسلة متصلة ومتناسقة من المسوح الأسرية تغطي مواضيع مختلفة - حسب احتياجات الدولة - تكون بمثابة خطة عمل لتوفير البيانات المترابطة والمتجددة عن الاحوال الاجتماعية والاقتصادية للأسرة؛

(ج) تقديم المشورة الفنية الى الدول لمعاونتها في تنفيذ المسوح الأسرية بما يتفق والأسس الإحصائية الدولية والتقدم المتسارع في تكنولوجيا الحاسوب.

(\*) المقصود بكلمة الأسرة (الأسر) في هذه الوثيقة هو الأسرة (الأسر) المعيشية المقابلة لكلمة «household» بالانكليزية وليس الأسرة (الأسر) بمعنى (Family (families).

## ثانيا- مشروع مسح الأسر الاقليمي لدول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي (الاسكوا)

بدأ مشروع مسح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا (RAB/80/89) في نيسان/ابريل ١٩٨١ بدعم مالي من برنامج الامم المتحدة الانمائي استمر حتى نهاية عام ١٩٨٧ وبلغ مجموعه ما يقرب من ٢ ٩٨١ ٤٤٠ دولاراً. وخلال الاعوام التالية، تم الانفاق على أنشطة المشروع من فائض ميزانية الاعوام السابقة (٨٢ ٦٣٢ دولاراً) اضافة الى ما أمكن توفيره من امكانيات مالية وبشرية من الاسكوا.

ويُنَفَّذُ المشروع في اطار عدد من المراحل، لكل منها توجهاتها في ضوء كل من الاحتياجات الفنية للدول الاعضاء والصادر التمويلية المتاحة للمشروع، ويمكن تقسيم مراحل المشروع الى ما يلي:

المرحلة الأولى (١٩٨١ - ١٩٨٤)؛

المرحلة الثانية (١٩٨٥ - ١٩٨٧)؛

المرحلة الثالثة (١٩٨٨ - ١٩٩١)؛

المرحلة الرابعة (١٩٩٢ - ١٩٩٧) وهي المرحلة الجديدة التي تناقش هذه الوثيقة توجهاتها المقترحة.

وكانت أعمال المشروع وانجازاته تُراجَع سنوياً خلال المرحلة الاولى من المشروع، ثم أصبحت تُراجَع مرة كل عامين وحدة التنسيق المركزية لمسوح الأسر التابعة للمكتب الاحصائي للامم المتحدة في نيويورك، والدول الاعضاء في الاسكوا المشاركة في اجتماعات المراجعة الثلاثية، والاجتماع الفني لرؤساء الاجهزة الاحصائية في بلدان منطقة الاسكوا.

وقد أشادت لجان المراجعة بانجازات المشروع وبأهميته في دعم العمل الاحصائي لتوفير بيانات اجتماعية واقتصادية عن قطاع هام في الدولة هو الأسرة. ودعت اللجان الفنية الى استمرار خدمات هذا المشروع والتوسع فيها لتغطي الاحتياجات وتلبي الطلب المتزايد عليها. وأكدت على أهمية توفير الميزانية اللازمة لنفقات المشروع من خلال مواصلة برنامج الامم المتحدة الانمائي تمويله لهذا المشروع، ومن خلال إسهام منظمات دولية أو إقليمية أخرى، ودعت الأمين العام التنفيذي للاسكوا الى بذل مساعيه لتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لضمان استمرار مشروع مسح الأسر الاقليمي ولتحويله الى برنامج عمل دائم لشعبة الاحصاء في الاسكوا.

## ثالثا- خدمات مشروع مسح الأسر الاقليمي

رغم تعدد الأنشطة الفنية لمشروع مسح الأسر الاقليمي، فإنه يمكن إيجازها تحت الموضوعات التالية:

(ف) الطلب من الدول الاعضاء في الاسكوا دعم العمل الاحصائي في قطاع الأسر، والاستفادة من خدمات مستشاري المشروع في وضع خطة عمل خمسية لاجراء عدد من المسوح الاحصائية تتفق واحتياجات الدول والامكانيات البشرية والمالية المتاحة فيها بغية توفير البيانات الديمغرافية والصحية والاجتماعية والاقتصادية اللازمة للمخططين على المستوى القطري أو دون ذلك؛

(ب) تقديم الخدمات الاستشارية اللازمة لتنفيذ المسوح الأسرية، ومنها: تخطيط تنفيذ المسح وتكاليفه ومدته، وأهداف المسح، وتصميم واختيار عينات ممثلة للمجتمع قيد الدراسة، وتصميم الاستثمارات والجداول الاحصائية، والتخطيط والاشراف على العمل الميداني وجمع البيانات، وتدريب الكوادر للمشاركة في المسوح، واستخدام تكنولوجيا الحاسوب في معالجة البيانات واصدار النتائج، ووضع الضوابط والمعايير الفنية للتأكد من جودة بيانات ونتائج المسوح، وتوثيق منهجية المسح والخبرات والدروس المستفادة؛

(ج) اجراء التحليلات الاحصائية والاجتماعية والاقتصادية، واصدار المؤشرات والتوصيات التي تعكسها نتائج المسوح، وادارة حوار فني بين منتج الاحصاءات ومستخدمها بغية تعزيز عملية انتاج البيانات وأوجه استخدامها المختلفة؛

(د) دعوة الدول الاعضاء الى بناء قواعد بيانات ونظم معلومات احصائية وطلب المشورة الفنية بشأنها؛

(هـ) تنظيم برامج تدريبية وحلقات عمل، على المستويين القطري والاقليمي، لبناء الكوادر الفنية ونشر التقدم المحرز في مجال أنشطة المسوح الاحصائية وتكنولوجيا الحاسوب ومعالجة البيانات، وترجمة الأدلة الاحصائية والمراجع الصادرة عن الامم المتحدة في هذا المجال الى العربية ونشرها وتوزيعها على المختصين في الدول الاعضاء في الاسكوا.

وبناء على طلبات الدول الاعضاء، أعدت، منذ عام ١٩٨١، خطط وبرامج عمل لمشروع مسوح الأسر (المشروع القطري لمسوح الأسر) في ١٠ دول أعضاء في الاسكوا هي: الاردن، والامارات العربية المتحدة، والبحرين، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وسلطنة عمان، وفلسطين (منظمة التحرير الفلسطينية سابقا)، وقطر، ومصر، والجمهورية اليمنية (الجمهورية العربية اليمنية، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سابقا).

وفي ضوء ما يتم تنفيذه حاليا من تعدادات سكانية في عدد من دول الاسكوا، وكذلك نتيجة لصعوبة توفير امكانيات مالية لاجراء التعدادات السكانية في بعض دول المنطقة، فإن من المتوقع أن يُطلب، خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣، إعداد خطط خمسية جديدة وبرامج عمل للمسوح الأسرية (مشاريع قطرية) لكل من: الاردن، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية العربية السورية، وسلطنة عمان، وفلسطين، والكويت، ولبنان، ومصر، والجمهورية اليمنية. ومن المتوقع أيضا في الاعوام التالية لعام ١٩٩٤، أن تقوم الدول الاعضاء الاخرى بإعداد خطط خمسية وبرامج مسوح أسرية خاصة بها.

وعليه، ستحدث زيادة كبيرة في الخدمات الاستشارية اللازمة لأنشطة مسح الأسر في مجالات المشورة الفنية، والتدريب على المستويين القطري والاقليمي، وكذلك الندوات الفنية لتبادل الخبرة والمعرفة فيما بين أجهزة الاحصاء في الدول الاعضاء. كما ستكون الترجمة الى العربية لكل جديد من الأدلة الاحصائية وتكنولوجيا معالجة البيانات أمرا هاما لدعم المعرفة لدى الكوادر الوطنية.

رابعاً- احصاءات عن الخدمات التي قدمها مشروع مسح الأسر الاقليمي

قدم المشروع الخدمات التالية:

الف- الخدمات موزعة حسب التخصصات

الموضوع	عدد ايام الاستشارة والتدريب					
	المجموع	من ١٩٨٦ الى ١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١
١- ادارة المشروع/ تصميم المسح	٤٠٥	-	١٤	٢٠	٤٨	٥٢٨
٢- تصميم وسحب العينات (ف)	٤٣٧	-	٩٣	-	-	٥٤٥
٣- التدريب والتنفيذ (ب)	٤٩٥	١٩٥	-	-	-	٦٩٧
٤- القوى العاملة (ج)	١٩٤	-	-	٣٤	-	٢٤٣
٥- المعالجة الآلية (د)	٧٨٨	١٩١	١٩٩	١٤٤	٥٩	١٤٥٢
٦- موضوعات أخرى (هـ)	-	٥٥	-	٢٧	-	٨٢
المجموع	٢٣١٩	٤٤١	٣٠٦	٢٢٥	١٠٧	٣٥٥٧

(ف) مستشار تصميم وسحب العينات انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦، وشغلت الوظيفة لمدة عشرة أشهر خلال عام ١٩٨٨؛

(ب) مستشار التدريب والتنفيذ انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧؛

(ج) مستشار القوى العاملة انتهى عمله في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤؛

(د) مستشار المعالجة الآلية للبيانات امتدت مسؤولياته لتشمل موضوعات في غير مسح الأسر اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨، وغير واردة في هذه الاحصائية؛

(هـ) التعاقد مع بعض المستشارين لاجراء خدمات استشارية لمدة قصيرة.



باء- الخدمات موزعة حسب الدول

الدولة	عدد ايام الاستشارة والتدريب						
	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	من ١٩٨١ الى ١٩٨٦	
١- الاردن	٦١٥	٥٥	-	٣٠	١٨	٣٩	٤٧٣
٢- الامارات العربية المتحدة	١٥٩	-	-	٢٧	٨٤	٤٨	٤٨
٣- البحرين	٤٢٣	-	١٥	-	-	٦٨	٣٤٠
٤- المملكة العربية السعودية	٩٣	٢	٢٠	-	٦٢	٩	-
٥- الجمهورية العربية السورية	٥١٩	-	-	١٩	٢٩	١٥	٤٥٦
٦- العراق	٥٦	-	١١	-	-	١٤	٣١
٧- عُمان	٢٠٦	٢٨	١٤	٣٨	٧٧	-	٤٩
٨- منظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين)	٢٤٨	٧	٢	٧٠	٢٧	٤٤	٩٨
٩- قطر	٩٧	-	-	-	-	٢٣	٧٤
١٠- الكويت	٦٧	-	-	-	-	-	٦٧
١١- لبنان	٢٥	-	-	-	-	-	٢٥
١٢- مصر	٣٨٧	٢٢	١٤	١٧	١٢	١٢٠	٢٠٢
١٣- الجمهورية العربية اليمنية			-	-	١٣	٤	٢١٥
اليمن الديمقراطية الشعبية	٥٨٣	٤٥	١٥	-	٢٩	٢١	٢٤١
مهام دولية خارج منطقة الاسكوا	٤٩	-	١٦	٢١	١٢	-	-
المجموع	٣٥٢٧	١٥٩	١٠٧	١٩٥	٣٠٦	٤٤١	٢٣١٩

(يلاحظ أن معدل الخدمات الاستشارية المقدمة الى الدول انخفض كثيرا بعد عام ١٩٨٨ حيث توقف الدعم المالي المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نيويورك).

(٢) في ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٠، أعلنت الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية اتحادهما في دولة واحدة ذات سيادة باسم الجمهورية اليمنية.

## جيم- الدورات التدريبية الاقليمية

عدد المشاركين في الدورة							
(٢) المشاركون من دول الاسكوا	مسوح نفقات ودخل الأسر	مسوح القوى العاملة	العينات وأساليب المسوح	المعالجة الآلية للبيانات	أساليب المعاينة	تصميم الاستمارات الاحصائية	المجموع
مكان عقد الدورة سنة عقد الدورة	سورية ١٩٨٤	الاردن ١٩٨٤	مصر ١٩٨٤	مصر ١٩٨٦	الاردن ١٩٨٦	مصر ١٩٨٧	
١- الاردن	٢	١٠	٢	٣	٣	٤	٢٤
٢- الامارات العربية المتحدة	٢	١	٢	٢	١	٢	١٠
٣- البحرين	-	١	١	٢	٢	١	٧
٤- المملكة العربية السعودية	١	١	-	-	-	-	٢
٥- الجمهورية العربية السورية	١٩	٣	-	-	١	-	٢٣
٦- العراق	٣	٢	٣	٢	١	١	١٢
٧- عمان	-	١	١	١	١	٢	٦
٨- منظمة التحرير الفلسطينية (فلسطين)	٤	٢	٢	٣	٢	٣	١٦
٩- قطر	١	١	١	٢	١	٢	٨
١٠- الكويت	١	١	١	-	١	-	٤
١١- لبنان	-	-	-	-	-	-	-
١٢- مصر	٢	٢	٢٦	٦	٢	١١	٤٩
١٢- الجمهورية العربية اليمنية	٢	٢	٢	٢	-	٢	١٠
اليمن الديمقراطية الشعبية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢
موظفو الاسكوا	٢	١	٢	١	١	٢	٩
المجموع الفرعي (٢)	٤١	٣٠	٤٥	٢٦	١٨	٣٢	١٩٢

(تابع)

عدد المشاركين في الدورة							
مكان عقد الدورة سنة عقد الدورة	مسوح نفقات ودخل الأسر	مسوح القوى العاملة	العينات وأساليب المسوح	المعالجة الآلية للبيانات	أساليب المعاينة	تصميم الاستثمارات الاحصائية	المجموع
	سورية ١٩٨٤	الاردن ١٩٨٤	مصر ١٩٨٤	مصر ١٩٨٦	الاردن ١٩٨٦	مصر ١٩٨٧	
جيبوتي	١	١	١	-	١	-	٤
الجزائر	١	١	١	-	١	١	٥
الصومال	٢	٢	٢	١	١	١	٩
ليبيا	٢	-	-	-	-	-	٢
السودان	١	١	١	٢	١	٢	٨
تونس	١	١	١	١	١	٢	٧
موريتانيا	١	١	-	-	١	-	٣
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية	-	١	-	-	-	-	١
المجموع الفرعي (ب)	٩	٨	٦	٤	٦	٦	٣٩
المجموع الكلي للمتدربين (ب+أ)	٥٠	٣٨	٥١	٣٠	٢٤	٣٨	٢٣١

كذلك قام مستشارو المشروع بالمساهمة في البرامج التدريبية القطرية (المحلية) والدولية

ومنها:

- برامج تدريب محلية عقدت في مجلس التنمية بسلطنة عمان في مجال المسوح الديمغرافية؛
- برامج تدريب محلية عقدت في وزارة الشؤون الاجتماعية بسلطنة عمان (١٩٩١) في مجال المعالجة الآلية لبيانات المسوح الأسرية الاجتماعية؛
- برامج تدريب دولية عقدت في مالطا (كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩) في مجال احصاءات المعوقين.

دال- الندوات والاجتماعات والمؤتمرات المعنية بمسوح الأسر

يدعو مشروع مسوح الأسر الى تعزيز العلاقة والتعاون بين منتج البيانات (الجهاز الاحصائي والدوائر الاحصائية في المؤسسات المختلفة في الدولة) ومستخدم البيانات على المستوى القطري أو دون ذلك، وعلى المستوى الاقليمي أيضا. وتحقيقا لهذا الهدف، يشارك الاحصائي والمخطط والمستخدم للبيانات في مناقشة المنهجيات الاحصائية وبيانات ونتائج المسوح وتحليلها واصدار المؤشرات المعبرة عنها، وذلك من خلال عقد ندوات قطرية عن كل مسح احصائي وندوات اقليمية على مستوى دول الاسكوا والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية لتبادل الرأي والمعرفة في مجال مسوح الأسر. وقد عقدت ندوات في العديد من هذه المجالات نذكر منها:

١- الندوات القطرية (المحلية) لمسوح الأسر

- (أ) ندوة في البحرين في عام ١٩٨٥ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- (ب) ندوة في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٦ عن مسح القوى العاملة؛
- (ج) ندوة في مصر في عام ١٩٨٧ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- (د) ندوة في الجمهورية العربية السورية في عام ١٩٨٨ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- (هـ) ندوة أولى في الاردن في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة؛
- (و) ندوة ثانية في الاردن في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة (للادارة العليا)؛
- (ز) ندوة فلسطين في عام ١٩٨٩ عن مسح نفقات ودخل الأسرة في المخيمات الفلسطينية في الجمهورية العربية السورية.

٢- الندوات الاقليمية لمسوح الأسر

- (أ) ندوة استخدام بيانات ونتائج مسح نفقات ودخل الأسرة في الحسابات القومية (عقدت في مقر الاسكوا في بغداد يومي ١٧ و١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)؛
- (ب) ندوة عن بيانات مسوح الأسر المتعلقة بالقوى العاملة ومدى ملاءمتها لاحتياجات المخطط (عقدت في المعهد القومي للتخطيط في القاهرة خلال الفترة ١٣-١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧).

٣- ندوات واجتماعات اقليمية ودولية شارك فيها مشروع مسوح الأسر الاقليمي بورقات بحث

- (أ) اجتماع فريق الخبراء المعني باحصاءات توزيع الدخل في الاقطار العربية (الاسكوا، كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢)؛

(ب) ندوة اقليمية عن طرائق جمع البيانات الزراعية من خلال المسوح الأسرية (بغداد، كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤)؛

(ج) ندوة اقليمية عن التعدادات العامة للسكان والمساكن في منطقة غربي آسيا (بغداد، من ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر الى ٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥)؛

(د) الاجتماع الاول لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٣-٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥)؛

(هـ) الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، ٢٥-٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧)؛

(و) الندوة الدولية حول المعالجة الآلية للبيانات الاحصائية وقواعد البيانات (جنيف، أيار/مايو - حزيران/يونيو ١٩٨٨)؛

(ز) المؤتمر الدولي المعني بنشر واستخدام بيانات التعداد العام للسكان (القاهرة، تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٨)؛

(ح) الاجتماع الثالث لرؤساء الأجهزة الاحصائية لأعضاء اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (بغداد، من ٢٨ شباط/فبراير الى ٢ آذار/مارس ١٩٨٩)؛

(ط) اجتماع الخبراء لمناقشة دليل مسح نفقات ودخل الأسرة، ودليل مسح القوى العاملة (جنيف، من ٣٠ كانون الثاني/يناير الى ٣ شباط/فبراير ١٩٨٩)؛

(ي) اجتماع فريق الخبراء المعني باستعراض مشروع دليلين عن «تقييم الوضع التغذوي للأطفال من خلال مسح الأسر» و«قياس التحرر من الأمية من خلال مسح الأسر» (لندن، من ٢٣ الى ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٠)؛

(ك) ندوة عن بنك المعلومات عن الأمومة والطفولة في العراق (بغداد، ١٩٩٠)؛

(ل) اجتماعات اللجنة الفنية لمسح صحة الطفل في الدول العربية (اجتماع سنوي).

-٤- ترجمة الأدلة الاحصائية الى اللغة العربية

تُرجمت الأدلة التالية:

- (أ) نشرة توضيحية عن برنامج تعزيز القدرات الوطنية في ميدان مسوح الأسر؛
- (ب) الأخطاء غير العينية في مسوح الأسر: مصادرها وتقييمها والسيطرة عليها؛
- (ج) أطر المعاينة وتصميمات العينة لبرامج مسوح الأسر المتكاملة؛
- (د) دليل ومنهجية المسوح الأسرية؛
- (هـ) تطوير وتصميم استبيانات المسح.

وقد صدر حديثاً عن المكتب الإحصائي للأمم المتحدة ووحدة التنسيق المركزية للمسوح الأسرية، ومنظمة العمل الدولية عدد من الأدلة الجديدة يلزم القيام بترجمتها إلى العربية وتدريب الكوادر الإحصائية على منهجياتها. وهي تتعلق بالمسوح الأسرية في مجالات: الصحة والتغذية للأطفال، ومحو الأمية، وإحصاءات المعوقين، ونفقات ودخل الأسر، والقوى العاملة.

خاصاً - توجهات عمل المشروع خلال المرحلة الرابعة (١٩٩٢ - ١٩٩٧)

#### الف- الاضطلاع بمسوح أسرية جديدة لتلبية لاحتياجات المخططين

ساهم المشروع في سنواته السابقة في المسوح الأسرية التي تتعلق بالقوى البشرية، والقوة العاملة، ونفقات ودخل الأسرة، ومساهمة المرأة في التنمية والاستهلاك الأسري من الطاقة.

ومع التقدم الملموس والنجاح الذي حققه مشروع مسوح الأسر الإقليمي، بدأ المخططون في الدول الأعضاء في الإسكوا يلمسون حاجة متزايدة إلى توفير بيانات من خلال المسوح الأسرية في مجالات جديدة نذكر منها:

- (أ) الرعاية الصحية والاجتماعية للأطفال وغذائهم؛
- (ب) الرعاية الصحية والاجتماعية والعلاقات الأسرية للمسنين والخدمات المقدمة لهم؛
- (ج) الشباب ومشاكلهم (الفوارق بين الأجيال، والمعلومات الكثيرة التي يتلقاها الشباب وتؤثر على تكوينهم وسلوكياتهم، والآفات الاجتماعية مثل موضوع المخدرات، وغير ذلك)؛
- (د) الرعاية الصحية والاجتماعية للمعوقين ومشاكل تأهيلهم ومساهماتهم في تنمية المجتمع؛
- (هـ) قياس محو الأمية؛

(و) الـمـيـن ومـشـاكلهم في مجتمـع تتـقدـم فيـه العـلـوم والتـكـنـولـوجـيا بشـكـل سـريـع له اـثـر بـالـغ عـلـى نـظـام الحـيـاة وأهمـيـة المـعـرفـة فيـه؛

(ز) المـرأة ومـسـاهمـتها في التـنـمـية وإعـادـها للقيـام بدورـها في المـجتمـع؛

(ح) الثـقـافـة العـامـة ومـصـادرها والعـادـات والتـقـالـيد وآثارها عـلـى افراد الأـسـرة والمـجتمـع؛

(ط) ظاهـرة الإسـراف وكـيفـيـة ترشـيد الانـفاق؛

(ي) ظاهـرة الهـجرـة من الـريف الـى المـديـنة وأسـبابها وآثـرها عـلـى المـجتمـعات الـريفـيـة والحـضـريـة وبعـض القـطـاعـات الاقـتـصـاديـة بـالدولـة؛

(ك) التـعـرف عـلـى أسـباب وطـرق عـلاج الظواهر الاجتمـاعيـة مـثـل الطلاق، وارـتـفـاع المـهـوـر، وانـحـرافـات الشـباب وخصـاصـة ما يـتـعـلـق بالمـخـدـرات.

وتتطلب هذه المسوح إعداد منهجيات تحدد الاهداف وانواع الاستبيانات وطرق جمع البيانات ومعالجتها آليا وتلخيص بياناتها وتحليلها وسبل استخدامها في رسم سياسات وطنية. هذا وينبغي أن تسمح المنهجيات المتبعة بمقارنة بيانات ونتائج كل دولة على مستوى منطقة الاسكوا وكذلك على مستوى العالم الخارجي. ويحتاج هذا العمل الى جهد اقليمي حتى تكون هذه الدراسات مجدية اقتصاديا وحتى تشجع العمل الوطني على تحقيق هذه المسوح واعداد دراسات اقليمية.

وتجدر الاشارة، بصفة خاصة، الى اهمية الاتجاه الى مشروع مسوح لصحة الأسرة يندرج تحته العديد من المجالات الوارد ذكرها فيما تقدم.

#### باء- التوجه نحو المسوح متعددة الاغراض لخدمة أهداف وطنية محددة

يستلزم الواقع الاجتماعي والاقتصادي تطوير القرية العربية من نواح عدة، انتاجية، وصحية وتعليمية، وغيرها. وقد تطورت تكنولوجيا الحاسوب كثيرا مما يشجع الدول على بناء نظم معلومات جغرافية تربط بين الأرض (الخرائط والطوبوغرافيا) وأوجه استخدام الأرض والانسان، وهي، في أحد مكوناتها، تحتاج الى بيانات عديدة من القطاع الأسري. وفي هذا الاطار، سيساهم مشروع مسوح الأسر الاقليمي في اعداد المسوح الأسرية متعددة الاغراض التي توفر بيانات ديمغرافية وصحية واجتماعية واقتصادية وبيئية لخدمة اهداف تخطيطية قومية مثل مشروعات:

- (أ) تطوير القرية العربية؛  
 (ب) نظم المعلومات الجغرافية؛  
 (ج) إدخال تكنولوجيا الحاسوب في التعليم والاستخدام الأسري.

#### جيم- عقد ندوات لمنتجي البيانات ومستخدميها

أثبتت التجارب السابقة أهمية عقد الندوات المحلية والاقليمية التي يشارك فيها الاحصائي منتج البيانات والمخطط المستخدم لهذه البيانات من أجل تحقيق التوافق بين متطلبات التخطيط من البيانات وبين امكانيات الاجهزة الاحصائية لتوفيرها بالشكل والتوقيت المناسبين. وتسهم هذه الندوات في تطوير مفاهيم ومنهجيات العمل الاحصائي كما تعزز الاستخدامات الفنية للبيانات. وما زالت الحاجة كبيرة لدعم وعقد العديد من هذه الندوات المحلية والاقليمية لدراسة المواضيع التي تهتم دول المنطقة، ولتنشيط التفاعل بين الاحصائي والمخطط. وفيما يلي بعض من الندوات المزمع عقدها:

(أ) ندوة اقليمية عن بحوث الإنفاق والدخل لدى الأسر التي أُجريت في العديد من دول المنطقة، وذلك لتقييم نتائجها واقتراح تطويرها بما يناسب حاجة المخطط من بيانات وتعريف وطرق قياس؛

(ب) ندوة اقليمية عن استهلاك الأسرة من الطاقة؛

(ج) ندوة اقليمية عن المسوح الصحية والاجتماعية والتربوية؛

(د) ندوة اقليمية عن مشاكل المعالجة الآلية للبيانات الاحصائية وبنوك المعلومات؛

(هـ) ندوات محلية تُنظم بعد الانتهاء من كل مسح أسري، يساهم فيها المسؤولون المحليون عن الاحصاء وأجهزة التخطيط والمهتمون بموضوع البحث في الدولة.

#### دال- تطوير اساليب جمع البيانات وطرق معالجتها

تمثل المعالجة الآلية مُتخففاً (عق الزجاجة) في انجاز نتائج المسوح الأسرية، هذا بالإضافة الى مشاكل وجهود العمل المكتبي في مراجعة ترميز البيانات المستوفاة في الاستمارات الاحصائية.

وفي ضوء التطور السريع في تكنولوجيا الحاسوب وما توفره حالياً من امكانيات آلية هائلة فإن التوجه العلمي الحديث يدعو الى استخدام أجهزة الحاسوب المحمولة لجمع البيانات من الأسر على أن



تعالج هذه البيانات للحصول على تبويباتها الاحصائية وتحليلاتها على أجهزة حاسوب شخصية، ومن ثم يمكن أن يُختصر الى أقصى حد الفاصل الزمني بين جمع البيانات وظهور نتائجها مما يحقق قيمة أكبر للنتائج، إذ يكون تمثيلها للمجتمع أصدق وتمكن المخطط المستخدم لها من وضع سياسات ملائمة لاحتياجات الدولة.

ويحتاج هذا التوجه أن يتوفر للمشروع عدد من أجهزة الحاسوب المحمولة والشخصية، والبرامجيات الاحصائية المناسبة لإعداد برامج تدريبية في مجال استخدام أجهزة الحاسوب المحمولة وأجهزة الحاسوب الشخصية، والى قيام الدوائر الاحصائية باختيار الباحث الجيد والمؤهل لهذا النوع من التكنولوجيا. ومما لا شك فيه ان دول المنطقة تواجه تحديا تكنولوجيا في هذا المجال، الامر الذي يدعم أهمية العمل الاقليمي لتوفير الخبرة المطلوبة بتكلفة اقتصادية مقبولة عن طريق التعاون الاقليمي في تبادل نماذج وبرامج العمل، وما الى ذلك.

#### هـ- انشاء بنوك بيانات لنتائج المسوح الأسرية

مع كثرة ووفرة البيانات المجمعّة من خلال المسوح الأسرية خلال السنوات السابقة واللاحقة، تدعو الحاجة الى استحداث بنوك بيانات تعتمد على الحاسوب لتيسير الحصول على سلاسل زمنية من البيانات والمعلومات والمؤشرات ولتحقيق خدمات اسرع واكفا لمستخدم البيانات.

#### واو- البرامج التدريبية

تتزايد الحاجة كثيرا الى عقد برامج تدريبية اقليمية لخلق الكوادر الفنية في مجال المسوح الأسرية والمعالجة الآلية لبياناتها، وخاصة اذا اخذنا في الاعتبار أهمية ان تكون الدراسة باللغة العربية وصعوبة انشاء مراكز تدريبية قطرية في هذا المجال حيث لا تسمح التكاليف والنفقات المالية بذلك. كما ان التدريب في الدول غير العربية لا يحقق النتائج المرجوة منه لأسباب عديدة منها المالية ومنها مشكلة اللغة.

وسيعمل المشروع على انشاء مركز اقليمي متخصص في دعم الكوادر الوطنية في مجال المعلوماتية (الاحصاء وتكنولوجيا الحاسوب).

#### زاي- ترجمة وثائق المسوح الأسرية الى العربية

إن اقتصاديات ترجمة بعض الكتب الى العربية تتطلب أن يبلغ العدد المتوقع للنسخ الموزعة بضعة آلاف. وهذا بالطبع ليس هو الحال بالنسبة للعمل الاحصائي في مجال المسوح الأسرية. غير أن الحاجة ماسة الى توفير هذه الأدلة باللغة العربية للفنيين والاحصائيين العاملين في هذا المجال. ومن ثم فان التوجه الاقليمي لتحقيق ترجمة وثائق مسوح الأسر الى اللغة العربية أمر ضروري يؤكد أهمية اضطلاع مشروع مسوح الأسر الاقليمي بهذه الترجمات ونشرها وخاصة في دول منطقة الاسكوا.

حاء- الوعي الاحصائي

ينبغي أن يواصل المشروع بذل الجهود اللازمة لبناء وتعزيز الوعي الاحصائي، وبشكل أعم الوعي المعلوماتي (ويُقصد به المعرفة الاحصائية وتكنولوجيا الحاسوب) نظراً الى أهمية ذلك في تنمية المجتمع والانسان، وإن يدعو الى ادخال مواد الاحصاء والحاسوب في نظم التعليم بمستوياتها المختلفة.

سادسا- القرارات والتوصيات الداعمة لاستمرار خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا

شهد المشروع، منذ إنشائه في عام ١٩٨١، مراجعات قامت بها الدول الاعضاء ومكتب الامم المتحدة الاحصائي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والاسكوا. وقد أكدت هذه المراجعات ولجان التقييم أهمية خدمات هذا المشروع لدعم العمل الاحصائي في الدول الاعضاء، وأصدرت في ذلك توصيات كثيرة. كما طلب عدد من الدول الاعضاء من برنامج الامم المتحدة الانمائي مواصلة دعمه المالي للمشروع. ويمكن الإشارة الى عدد من القرارات والتوصيات والاتصالات في هذا الشأن:

١- الاجتماع الثاني لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية لأعضاء الاسكوا (٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧)

شارك فيه ١٣ عضواً من اللجنة وست منظمات عربية ومنظمتان دوليتان وأصدر عشر توصيات لتوجيه ودعم برامج عمل مشروع مسوح الأسر الاقليمي.

٢- الاجتماع الثالث لمشروع مسوح الأسر الاقليمي في الاسكوا (٢٨ الى ٣٠ آذار/مارس ١٩٨٧)

شارك في الاجتماع ممثلون عن تسع دول أعضاء في الاسكوا، وممثل عن المكتب الاحصائي ووحدة التنسيق المركزية للبرنامج العالمي لمسوح الأسر في نيويورك، وكذلك ممثل عن المكتب الاقليمي للدول العربية واوروبا التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في نيويورك. وأصدر المجتمعون تسع توصيات لدعم برامج وعمل مشروع مسوح الأسر الاقليمي واستمرار خدماته.

٣- اجتماع فريق الخبراء المعني بمسوح الأسر واستخدامها في إعداد الحسابات القومية

(١٧ و ١٨ آذار/مارس ١٩٨٧)

أصدر المجتمعون (ست دول أعضاء، وخمس منظمات ومعاهد اقليمية وعربية، ومكتب الامم المتحدة الاحصائي في نيويورك) عدداً من التوصيات التي تدعم المشروع وتطالب بتطوير خدماته لتشمل مجالات أوسع.

٤- اجتماع فريق الخبراء المعني بالمسوح الأثرية والبيانات اللازمة لتخطيط القوى العاملة  
(١٣- ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧)

شارك في الاجتماع خبراء يمثلون عشر دول عربية من الاسكوا وعدداً كبيراً من المؤسسات المصرية والعربية الأخرى. وأعربوا عن شكرهم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعمه لمشروع مسوح الأثر الأقليمي، وطالبوا بمواصلة هذا الدعم، كما أعربوا عن شكرهم للاسكوا على سعيها لتمويل خدمات هذا المشروع ودعمها.

٥- اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للاسكوا المعقودة في نيسان/ابريل ١٩٨٧

نال مشروع مسوح الأثر الأقليمي خلال الاجتماع الوزاري للاسكوا قدراً عالياً من الاهتمام حيث ناقش برامجه ممثلو معظم دول المنطقة، وأعربوا عن تقديرهم للإنجازات التي قام بها المشروع، وأكدوا أهميته وطالبوا باستمراره خلال المرحلة الثالثة ١٩٨٨-١٩٩١، وأصدروا القرار التالي بهذا الشأن:

«١٥٥ (د-١٤) تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأثر (\*)»

«إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

«اذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال التعاون الفني وبخاصة في مجال تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الأثر»<sup>(١)</sup>،

«وإذ تستذكر ان برنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأثر قد وُضِع لمساعدة اعضاء اللجنة للحصول، من خلال المسوح الأثرية، على تدفق مستمر من المعلومات الاحصائية اللازمة لإعداد وإقرار الخطط والسياسات الانمائية ولتنمية القدرات الوطنية لديها للقيام بتلك المسوح،

«وإذ تشير الى التقارير الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الاجهزة الاحصائية»<sup>(٢)</sup> والاجتماع الثلاثي لمراجعة مشروع مسوح الأثر الأقليمي RAB/80/009 والتوصيات الصادرة عنهما بشأن أهمية استمرار فترة عمل المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١،

---

«(\*) اقرت اللجنة الفنية مشروع القرار في جلستها الثالثة المعقودة في ١ نيسان/ابريل ١٩٨٧.

«(١) E/ESCWA/C.1/14/4 (Part II) و Add.1.

«(٢) E/ESCWA/C.1/14/6/Add.1.

«وإذ تشير أيضا إلى مشاركة اللجنة في مدخلات المشروع الاقليمي وخطتها المستقبلية لزيادة دعمها للمشروع في ضوء الميزانية المقترحة في الاجتماع الثلاثي لمراجعة المشروع، الذي عقد في آذار/مارس ١٩٨٧،

«وإذ تشكر برنامج الأمم المتحدة الانمائي على اهتمامه ببرنامج تعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر ومساهمته في تمويل المشروع الاقليمي،

«وإذ تلاحظ أن عددا من الاعضاء التي اعدت برامج مفصلة لمسوح اسرية لم تتمكن بعد من تحقيق الاعتماد الذاتي بسبب عدم توفر الموارد الفنية والمالية، والمعوقات التي اشار اليها تقرير الاجتماع الثلاثي لمراجعة المشروع،

«وإذ تلاحظ أيضا أن انجاز المسوح الاسرية في المشاريع القطرية يعتمد إلى حد بعيد على الخدمات الفنية التي يقدمها المشروع الاقليمي،

«١- تؤكد على أهمية استمرارية المشروع حتى نهاية عام ١٩٩١، وتحت برنامج الأمم المتحدة الانمائي على الاستثمار في المساهمة والتمويل في المشروع بما لا يقل عن مستوى المساهمة الحالية. كما تطلب إلى منظمة العمل الدولية تعيين مستشار اقليمي ضمن اطار هذا المشروع؛

«٢- تحث المنظمات الدولية والجهات الممولة والصناديق العربية على توفير الدعم المالي والفني لاعضاء اللجنة لتنفيذ برامجها الوطنية في مجال المسوح الاسرية».

#### ٦- اتصالات دول الاسكوا لتأمين استمرار خدمات المشروع

بادر عدد من دول الاسكوا إلى الاتصال بالاسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بشأن أهمية خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي وطالبت بمواصلة دعمه مالياً. ومن هذه الدول:

المملكة الاردنية الهاشمية، ودولة البحرين، والجمهورية العربية السورية، ودولة قطر، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية (تمت الاتصالات قبل الوحدة بين الجمهورية العربية اليمنية وبين جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية).

#### ٧- اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للاسكوا المعقودة في أيار/مايو ١٩٨٩

أعربت دول الاسكوا عن تقديرها لخدمات مشروع مسوح الأسر، وأكدت أهميته وضرورة استمرار الخدمات التي يقدمها، وقيام الدول الاعضاء بإعداد برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر تنفذ

بشكل مستمر. كما أكدت أن انجاز هذه البرامج والمشاريع القطرية يعتمد الى حد بعيد على الخدمات الفنية التي تقدمها الاسكوا في هذا المجال. و صدر عن الاجتماع القرار ١٦٩(د-١٥) وفيما يلي نصه:

«١٦٩(د-١٥) دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي في دول الاسكوا

«إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا،

(١) «اذ تحيط علماً بتقرير الامين العام التنفيذي عن التقدم المحرز في مجال التعاون الفني وبخاصة في مجال تعزيز القدرات الوطنية لمسوح الأسر،

«وإذ تشير الى التقارير الصادرة عن الاجتماع الثاني لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية المعقود في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٧ والاجتماع الثلاثي لمراجعة مشروع مسوح الأسر الاقليمي (٢) والتوصيات الصادرة عنهما بشأن أهمية الخدمات الاستشارية في مجال المسوح الأسرية،

«وإذ تشير ايضا الى التقرير الصادر عن الاجتماع الثالث لرؤساء الاجهزة الاحصائية المركزية المنعقد خلال الفترة ٢٨ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٨٩، وما صدر عن المؤتمر من تميمين للخدمات الاستشارية التي تقدمها الامانة التنفيذية للجنة في مجال مسوح الأسر، وتأكيد على استمرار حاجة معظم الدول الاعضاء لمزيد من الخدمات الفنية في مجال تنفيذ مسوح الأسر وتعزيز القدرات الوطنية في هذا المجال، وتأكيد على ضرورة الاستمرار في نشاط مشروع مسوح الأسر الاقليمي والسعي الى تحويل المشروع الى برنامج عمل دائم لشعبة الاحصاء،

«وإذ تحيط علماً ايضا بالدعم المالي الذي قدمه برنامج الامم المتحدة الانمائي خلال السنوات ١٩٨١-١٩٨٧ لتعزيز القدرات الوطنية في مجال مسوح الأسر، وكذلك بالبيان الذي قدمه المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الجلسة العامة الثالثة للدورة الحالية للجنة،

«وإذ تلاحظ ان الدول الاعضاء تعد برامج ومشاريع قطرية لمسوح الأسر تنفذ بشكل مستمر، وان انجاز هذه البرامج والمشاريع القطرية يعتمد الى حد بعيد على الخدمات الفنية التي تقدمها اللجنة في هذا المجال،

«١- تؤكد على أهمية استمرارية الخدمات التي تقدمها اللجنة في مجال مسوح الأسر، وتطوير هذه الخدمات لتلبي احتياجات الدول الاعضاء بما يواكب التطور العالمي في مجال تكنولوجيا المعلومات؛

«٢- تدعو الامين العام التنفيذي لبذل مساعيه لتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لضمان استمرار مشروع مسوح الأسر الاقليمي والسعي لتحويله الى برنامج عمل دائم لشعبة الاحصاء؛

«٣- تدعو الامانة التنفيذية لاجراء اتصال مع منظمة العمل الدولية للمساهمة بمستشار في مجال احصاءات العمل؛

«٤- تطلب الى الامانة التنفيذية اعادة الاتصال ببرنامج الامم المتحدة الانمائي بشأن دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي، على ان تقوم الدول الاعضاء بدعم هذا الطلب من خلال مندوبيها الدائمين في الامم المتحدة، وتضمنه في برامجها القطرية المقدمة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي؛

«٥- تتوجه بالشكر الى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة على ما قدم من دعم لمشروع مسوح الأسر الاقليمي وتدعو الامانة التنفيذية الى مواصلة اتصالاتها لتوقيع الاتفاقية اللازمة مع البرنامج المذكور؛

«٦- تطلب الى الامين العام التنفيذي ان يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار الى اللجنة في دورتها السادسة عشرة».

#### سابعاً- التقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٦٩(د-١٥)

١- واصلت الاسكوا تقديم خدماتها الاستشارية والتدريبية في هذا المجال وذلك في نطاق ما توفر لديها من موارد مالية وبشرية محدودة. ففي عام ١٩٩٠ تم تقديم خدمات استشارية لمدة ٩٧ يوم عمل لسبع دول اعضاء والقيام بمهام دولية خارج دول الاسكوا. وفي عام ١٩٩١ ازدادت الخدمات الاستشارية المقدمة فبلغت ١٥٩ يوم عمل لست دول اعضاء، وهذا يعكس زيادة في الطلب على الخدمات الاستشارية والتدريبية ويدعو الى البحث عن مصادر تمويلية اخرى بالاضافة الى ما هو متوفر لدى الاسكوا، من أجل دعم البرنامج وتلبية الطلبات في عدد من المجالات التي توقفت لعدم وجود تمويل لها. ويلاحظ في هذا الشأن ان متوسط معدل الطلب من الدول على الخدمات وصل في السنوات ١٩٨١-١٩٨٨ الى ٢٨٣ يوم عمل ووصل في بعض سنواته الى ٦٣٣ يوم عمل عندما كانت المصادر التمويلية متاحة للمشروع. وهذا يبين مقدار الفجوة التي تلزم تغطيتها؛

٢- نظرا الى الظروف التي سادت منطقة عمل الاسكوا، وأثرت على برامج عمل الاسكوا، فان اللجنة لم تتمكن بعد من وضع خدمات مشروع مسوح الأسر الاقليمي ضمن نشاطها المعتاد لشعبة الاحصاء؛

٣- اتصلت الاسكوا بمنظمة العمل الدولية للمساهمة بخدمات مستشار في مجال احصاءات العمل. ولم يتم التوصل بعد الى اتفاق محدد في هذا المجال، رغم أن المنظمة ذكرت أنها ستنظر في امكانية إيفاد

مستشار في هذا المجال في أوقات مختلفة بناء على طلب مسبق من الاسكوا . وقد ثبت ان هذا الاجراء غير عملي، حيث إن وجود المستشار في الاسكوا يساعد كثيرا على أداء الخدمات الاستشارية بصفة مباشرة دون حاجة الى اجراء اتصالات كثيرة بشأن كل طلب يرد من الدول . وستعاود اللجنة الاتصال بمنظمة العمل الدولية لتأمين توفير المستشار؛

٤- اتصل الامين العام التنفيذي للاسكوا بمدير المكتب الاقليمي للدول العربية واوروبا التابع لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بشأن دعم مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا. وقد اتضح له أن البرنامج الانمائي مهتم بالمشروع. غير أنه يتعين مراجعة برنامج الامم المتحدة الانمائي والتقدم بمشروع جديد في هذا الشأن . كما أنه لم يتوفر لدى الاسكوا اي معلومات عما قامت به الدول الأعضاء في الاسكوا من خلال مندوبيها الدائمين في الامم المتحدة لدعم طلب الاسكوا إعادة تمويل المشروع من برنامج الامم المتحدة الانمائي؛

٥- وقام برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بتخصيص مبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لأنشطة مشروع مسوح الأسر الاقليمي سيُنق على أنشطة التدريب، وترجمة الأدلة، ونفقات الخدمات الاستشارية لبعض المتخصصين لفترات قصيرة؛

٦- وما زال المشروع بحاجة الى توفير خدمات متواصلة في المجالات التالية:

- تصميم المسوح الأسرية؛
- تصميم وسحب العينات؛
- التدريب والتنفيذ للعمل الميداني؛
- القوى العاملة.

كما ان دول المنطقة في حاجة كبيرة الى تعزيز كوادرها الفنية وزيادة معرفتها وخبرتها في مجال المعلوماتية نظرا الى التقدم المتواصل في تكنولوجيا الحاسوب وبرامجيات معالجة البيانات. وهذا الأمر صعب التحقيق على المستوى القطري، ومن ثم فان انشاء مركز اقليمي يخصص للتدريب في مجال المعلوماتية يعتبر هدفا اساسيا يلزم السعي الى تحقيقه. وقد بدأت الاسكوا الدراسات التمهيدية لتحقيق ذلك، والامر معروض على ممثلي الدول الاعضاء للنظر فيه وإصدار القرارات المناسبة.

ثامنا- مساهمة برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة

الانمائية في مشروع مسوح الأسر الاقليمي

في عام ١٩٨٨ تقدمت الاسكوا بمشروع الى برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بغرض تمويل مشروع مسوح الأسر الاقليمي لدول الاسكوا، وقد وافق البرنامج على تمويل المشروع

بمبلغ ٣٠٠ ٠٠٠ دولار. وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ تم تحويل مبلغ ٨٠ ٠٠٠ دولار الى حساب الاسكوا تحت نفقات مشروع مسح الاسر الاقليمي لدول الاسكوا. ونظرا للظروف التي مرت بها الاسكوا خلال عام ١٩٩١ لم تتمكن من استخدام المبلغ لتوقف كثير من انشطتها. وسوف يستفاد منه في عدد من أنشطة التدريب على المستوى الاقليمي، وفي توفير بعض أجهزة الحاسوب والبرامجيات وترجمة الأدلة الاحصائية لمسوح الاسر، ونفقات الخدمات الاستشارية في مجال المسوح الاسرية لمدة قصيرة.